هيئة لمكافأة الفساد وجهاز للرقابة والمسامحة

عبدالولي المذابي

■ انتهج الفساد في بلادنا واقعاً جديداً زاخراً بالحيوية انعكست مظاهره على مختلف مناحي الحياة من العمران الأنيق والسيارات الفارهة والاستثمارات الضخمة في شتى المجالات.

كما انه عمل على رفع مستوى الطموحات وتحقيق الأحلام بسرعة الضوء..

وكان يفترض أن يتم إنشاء هيئة وطنية لمكافأة الفساد بدلاً من هيئة مكافحة الفساد التي استفاد أعضاؤها من الفساد رغم أنها تضع على رأس أولوياتها اجتثاث الفساد ومحاربة الفاسدين، استغفر الله.

استغرب كثيراً لهذا الجحود والنكران المفرط الذي نواجه به الفساد في حين أن الجميع يتمنى أن يقترب منه ويلامسه، ولا أدري لماذا نخالف قناعاتنا وثقافتنا الراسخة المشجعة على الفساد البناء القائم على مبدأ «بيت غامر ولا قرية خراب».

ولذا فإن محاربة الفساد لا تتفق مع تفكيرنا ومبادئنا وسلوكياتنا، فالشاب أول ما يفكر بعد التخرج هو الحصول على فرصة عمل في مؤسسة إيرادية ليستطيع من خلاله جمع ثروة بسيطة تساعده على الزواج وتكوين أسرة وبناء منزل وتجهيزه وشراء سيارة، وكل ذلك لن يأتي من الراتب الهزيل ولكن من خيرات الفساد وعطاءات الفاسدين «الكرام» أما البخلاء قاتلهم الله فهم نكبة على البلاد بسبب أنانيتهم وجشعهم بعكس أولئك الكرام الذين يعملون على إعادة توزيع الثروة ومساعدة الشباب على تحقيق أحلامهم بسرعة وذلك أبسط حقوقهم حين يمضون نصف عمرهم في التعليم والتأهيل وبعد تخرجهم لايجدون تقديراً يوازي ما صرفه عليهم آباؤهم خلال سنوات الدراسة الشاقة والمكلفة، ولذا فإن وجود هؤلاء الفاسدين يمثل جانب الخير في المجتمع، وإن كانوا يأخذون لأنفسهم الجزء الأكبر فما الضير في ذلك طالما هم يمنحون الآخرين فرصة العيش الكريم أكثر من الحكومات، ولا أدري لماذا هذه الغيرة العقيمة مما جناه الفاسدون باجتهادهم ونبوغ تفكيرهم.

المفارقة أخرى في سلوك الناس تتجلى في ذلك الافراط غير المبرر في نقد الفاسدين وهم غائبون، ولكن عندما يحضرون فإننا نلاقيهم بأجمل معاني الترحيب ونتنافس في إكرامهم والتباهي بتشريفنا ونفسح لهم المجالس ونضعهم على صدارتها، وقد كنا في السابق نعاملهم كلصوص حقراء وننظر إليهم شزراً.

هذه حالة أخرى من سلسلة المتناقضات التي تبدد حياتنا والتي لا تحل مشكلة بل تعقدها، وبدلاً من انتقاد ممارسات الفساد يفترض بنا العمل على تقنينها من أجل المصلحة العامة، وهاكم مثالاً: الموظف الذي يقبض رشوة حقيرة ألف ريال مثلاً من أجل تقدير الضريبة بألفي ريال بدلاً من ضريبة مستحقة مقدارها سبعة آلاف ريال، أنظروا كم خسرت خزينة الدولة، ولكن لو كنا منحنا هذا الموظف نسبة قانونية مقدارها ألف ريال من خزينة الدولة مقابل تحصيل المبلغ كاملاً، ما الذي سيحدث ببساطة هو مكسب كبير لخزينة الدولة قدرها ستة آلاف ريال بعد خصم استحقاق الموظف الذي سيحصل عليها مرفوع الرأس بدلاً من سرقتها فضلاً عن أنه ساهم في رفع الموارد العامة بضمير مرتاح، وهذا هو الفساد البناء الذي ننشده.

هل رأيتم الفارق الكبير الذي يدعونا جميعاً إلى مساندة إنشاء هيئة لمكافأة الفساد وجهاز مركزي للرقابة والمسامحة، أو الامتناع عن التهكم والاستياء من الفساد على عواهنه، فهناك اختلاف واضح بين ما يريديه الناس وبين ما يقولونه ويفعلونه، وأنا أدعو إلى تصحيح ثقافة الناس باتجاه الفساد وتشذيبها وآخر دعوانا «اللهم أدمها فوضى واحفظها من النظام».□

مدير مديرية جحاف لـ«الميثاق»:

أبناء الضالع قلقون من عجز السلطات على مواجهة القتلة

■ دعا مدير عام مديرية جحاف محافظة الضالع أحمد محمود القيسي، إلى التصدي لكل الأعمال الإجرامية الخارجة على القانون التي يقوم بها دعاة الردة والانفصال..

وقال: إن حماية الثوابت الوطنية والوحدة مسؤولية جماعية يجب ان تقوم بها كل فئات المجتمع الحريصين على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.. وأكد القيسي أن محاولات الاغتيال التي تعرض لها خلال الشهر المنصرم من قبل عناصر الحراك الانفصالي لن تخيفه أو تثنيه عن القيام في أداء واجبه من أجل الأمن والاستقرار ومقارعة دعاة الانفصال.. وانتقد أداء الأجهزة الأمنية في المحافظة لتقاعسها عن أداء مهامها، الأمر الذي شجع الخارجين على القانون التمادي في أعمالهم الإجرامية..

لقاء/ عارف الشرجبي

مشاريع مياه جحاف بأكثر من مليار

□ أحمد محمود القيسي

أعضاء في «المحليات» مع الحراك الانفصالي ووكلاء متقاعسون

تعطش ميليشيات الاشتراكي للدماء تثير الرعب لدى المواطنين

أحزاب المشترك حاضرة في كل الجرائم التي تحدث في الضالع

□ بداية نريد أن نتعرف على طبيعة الأوضاع الأمنية في مديرية جحاف خاصة والضالع عامة؟

– الأوضاع الأمنية بكل أسف تسير بشكل متردٍ ليس في عاصمة المحافظة فحسب بل في كثير من المديريات.. ويمكنني القول ان الأجهزة الأمنية لم تقم بواجبها بالشكل الذي ينبغي بل لا وجود للأمن على أرض الواقع وإلاّ كيف نفسر حالة الانفلات الأمني وارتفاع معدل الجريمة والتقطع ونهب المواطنين والمسافرين وإغلاق المحلات التجارية نهاراً جهاراً دون أن يتم القبض على أيٍ من الجناة خلال الفترة الماضية.

إنّ تغاضينا..

□ ما هي أبرز مظاهر الانفلات الأمني؟

– مظاهر الانفلات متعددة، نتج عنها ازدياد حالات التقطع والاغتيالات المنظمة ونهب المواطن أمام أعين الجهات المعنية التي وقفت عاجزة لا تحرك ساكناً حتى أصبح المواطن غير قادر على الخروج خوفاً على نفسه من طلقة من هنا أو هناك، ولذلك نأمل من الجهات الأمنية القيام بواجبها في حفظ الأمن والاستقرار والسكينة في المحافظة لأن عناصر الحراك الانفصالي يريدون تدمير البلد وإحراقها بمن فيها إن تغاضينا عنهم.

متقاعسون!

□ وأين دور المجالس المحلية المنتخبة في حفظ الأمن؟

– للأسف بعض أعضاء المجالس المحلية مع مثيري الشغب والمخربين ومروجي الإشاعات.. أما المسؤولون والقيادات في المحافظات وبعض الوكلاء متقاعسون عن أداء واجباتهم للعديد من الأسباب ولعل عدم وجود المصداقية ممن منحت لهم المسؤولية والثقة قد ساهم في وجود مثل هذا الانفلات والتسيب الحاصل الآن، ولو كان هناك التزام واحترام للمسؤولية لما شاهدنا القتلة وقطاع الطرق ودعاة الانفصال يتجولون أمام المراكز الحكومية واقسام الشرطة دون خوف.. كما أن كثيراً من الذين درجوا على تربية معينة من العنف والقتل خلال حكم الحزب الاشتراكي قد جعلهم يتعطشون للدماء والقتل وإثارة الفزع بين المواطنين ولذلك نقول لهم اتقوا الله في الوطن والمواطن.

إعادة نظر

□ كيف ترى موقف الأحزاب والتنظيمات السياسية مما يحدث؟

– هناك أحزاب تعتبر جزءاً لايتجزأ من مثيري الشغب وثقافة الكراهية بين المواطنين، فاللقاء المشترك يعمل جاهداً على تحريض الناس واستعدائهم ضد الدولة وتعبئهم من أجل الخروج على الثوابت الوطنية ودوافعهم معروفة وتعبر عنها صحفهم ومؤتمراتهم وندواتهم إما نكاية بالسلطة أو حباً في الانقلاب عليها.. وهناك أحزاب خارج اللقاء المشترك لاتجد لها أثراً ملموساً في توعية الناس بأهمية الحفاظ على الوحدة وتعمل حسب مصالحها.. وما يجدر قوله هو أن المؤتمر الشعبي العام الحزب الأكبر في الوطن لاتجده في الضالع بجانب المواطن وتلمس همومه فأداؤه ضعيف ولا يعمل على التوغل في المجتمع وشرح أبعاد المؤامرة التي تحاك ضد الوطن ولذلك لابد من إعادة النظر في عمل المؤتمر بالمحافظة بما تتطلبه المرحلة وحتى لا نترك الساحة لأحزاب اللقاء المشترك تعيث فيها فساداً.

مناضلون براتب ألفين

□ وماذا عن الدور الذي يفترض أن يقوم به المناضلون والمشائخ والشخصيات الاجتماعية لمواجهة أعمال التخريب؟

– هناك مناضلون وشخصيات اجتماعية ومشائخ لهم أدوار كبيرة في حماية الوطن ووحدته وهم على استعداد لبذل الكثير في سبيل الوطن ولكن بكل أسف تجدهم في بيوتهم بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية التي يعانون منها فكيف نطلب من هؤلاء القيام بواجباتهم في الوقت الذين معاشات بعضهم لاتزيد عن ألفي ريال فقط، ولذلك لابد على الدولة أن تتلمس احتياجات هؤلاء وتعيد لهم اعتبارهم وترتب أوضاعهم وتعمل على تحسين حياتهم المعيشية.. صراحة المواطن يشعر بالإحباط عندما ينظر إلى وضع هؤلاء الذين قدموا للوطن الكثير، يعيشون هذا الفقر والاملاق في الوقت الذي يتم مراضاة أصحاب المشاريع الصغيرة ومنحهم الوظائف والدرجات والهبات.. إذاً هناك خلل لابد من تداركه قبل أن يستغل من قبل دعاة الانفصال ومن لفّ لفهم.

شبه معزولين

□ إلى أي مدى يستجيب المواطن لدعوات الكراهية وثقافة التشطير التي يروج لها الحراك الانفصالي؟

– لايوجد عاقل يرغب في الانفصال أو العودة لعهود الظلم والجبروت التي كان الناس يعانون منها قبل الوحدة، وإذا كان هناك من يقف متفرجاً لتلك الدعوات فهو إما مُكْرَه او خائف، ولذلك فدعاة التمزق شبه معزولين عن المواطن ولا يحظون بأي نوع من التأييد، ولكن يجب على كل الشرفاء والجهات المعنية الا تدع الساحة فارغة أمام دعاة التمزق بل يجب أن تقوم بواجبها الوطني في فضح كل محاولات التمزق والتفرقة.. ولابد أن أشير إلى أن الخوف ليس على المواطن العاقل بل على الشباب والطلاب الذين مازالوا غير مدركين لأبعاد المؤامرة فهم لم يعيشوا معاناة الماضي التشطيري، وبالتالي يسهل جرهم واستدراجهم إذا تركناهم كالعجينة السهلة في يد أولئك النفر القليل.

المناضلون والمواطنون الشرفاء لن يفرطوا بالوحدة ويعانون ظروفاً صعبة

دعاة الانفصال معزولون شعبياً.. والمشكلة أن الساحة فارغة

أطالب بتكريم المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفراء الذين يرفضون دعاة الانفصال وهم محرومون من التسويات

متذرّعون

□ هل الدعوات الحقوقية التي يرددها الانفصاليون واقعية؟

– الشعب اليمني شعب عريق وطيب وبنسى كثيراً مما يحدث له من مآس وإلا لما وجد شخص واحد يستمع لمن اعتادوا القتل والتنكيل ببعضهم البعض كما كان يحدث أثناء حكم الحزب الاشتراكي ولذلك نقول: إن هؤلاء قد اعتادوا على القتل والتصفيات بأية حجة أو سبب مفتعل.. وأؤكد أن جزءاً كبيراً من المطالب التي كانوا يتذرعون بها قد عالجتها الدولة سواءً منها قضايا المنقطعين أو المتقاعدين وتم تسوية أوضاعهم بشكل جيد ومنح البعض أكثر مما يستحق سواء بسنوات الخدمة أو بالترقيات وإذا كان هناك من لم يحصل على حقه لماذا لا يتابع الدولة سواءً في المحافظة أو في العاصمة، ولكني أقول إن الذين يثيرون الشغب هم ممن حصلوا على التسويات الكبيرة ولذا فهم لايريدون حل مشاكلهم بقدر ما يريدون إثارة النعرات والدعوات الانفصالية بحسب أجندة طُبخت معظمها في الخارج وتنفذ داخلياً عبر هؤلاء.

كرموا الأوفياء

ولا أنسى أن أقول ان هناك أشخاصاً وقيادات مدنية وعسكرية وسفراء حرموا من الترقيات ولكنهم ساكتون وهم في صف الدولة بعيدون عن دعاة التفرقة، وعلى الدولة الالتفات اليهم وإعطاؤهم حقهم من التكريم حتى لا يظلوا حبيسين خلف الجدران أو في سلة المهملات خاصة وهم مع الدولة والوحدة.. وعبر صحيفة «الميثاق» الغراء لابد من الإشارة الى ضرورة ان يفتح المجال أوسع أمام أبناء الضالع في الوظائف العامة والدراسة في الكليات الأمنية والعسكرية، لأن ذلك سوف يقطع الطريق أمام المشككين والمزايدين الذين يعزفون على هذه الاسطوانة المشروخة وسيجعل الجميع مع الدولة والوحدة مهما غرد البعض خارج السرب.

فرق شاسع

□ هل لنا بمقارنة بسيطة بين وضع الضالع قبل وبعد الوحدة اليمنية؟

– المقارنة بين وضع المحافظات الجنوبية والشرقية إجمالاً قبل وبعد الوحدة أمر صعب، فالوضع قبل الوحدة كان متردياً بشكل كبير، فالمشاريع التنموية والخدمية والتعليمية والصحية كانت غائبة، ولو نظرنا الى واقع التعليم في مديرية جحاف قبل الوحدة سنجده صفراً، فالمدارس كانت لاتزيد عن ثلاث أساسي تقريباً ولكن اليوم هناك عشرات المدارس الأساسية والثانوية، أما الجانب الصحي والطرقات والمياه والكهرباء فالفرق شاسع لصالح ما بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة ، ومن يقل غير ذلك فهو إما أعمى البصيرة والبصر أو مكابر وجاحد، ولذلك على وسائل الاعلام ايضاح الحقيقة للناس وخاصة لجيل الوحدة من الشباب الذين لم يعيشوا الحرمان والظلم الذي كان سائداً قبل الوحدة، سواء في الضالع أو في بقية المحافظات الجنوبية والشرقية ولذا فالمقارنة بين الواقع قبل الوحدة وبعدها كالمقارنة بين الموت والحياة والعدم والوجود.

خيرات الوحدة

□ هل يمكن إعطاؤنا أرقاماً لعدد المشاريع وتكاليفها؟

– معظم المشاريع الخدمية الموجودة اليوم هي من خيرات الوحدة اليمنية المباركة.. لم يكن مثلاً يوجد طريق معبدة ولا حواجز مائية أو جامعات ولا كهرباء عمومية، أما اليوم فهناك مشاريع في جحاف مثلاً تقدر كلفتها بأكثر من ٣٩٠ مليون ريال وأخرى بـ٢٤٠ مليون ريال، إما قيد التنفيذ أو تم انجازها، وهناك مشاريع مياه بأكثر من مليار ريال ومشاريع أربع محطات كهرباء وآبار ارتوازية وشبكة مياه وحواجز مائية وخزانات وكرفانات لحصاد المياه لحاجز «العزلة» بمبلغ ١٧٠ مليون ريال وآخر بكلفة ٥٧ مليو ريال، وغيرها من المشاريع داخل المديرية التي تكلف المليارات، أما إذا نظرنا الى المشاريع على مستوى المحافظة فهي بمئات المليارات منذ قيام الوحدة حتى اليوم.

كمين غادر

□ ماذا عن محاولات اغتيالك؟

– خفافيش الظلام لا يروق لها أن تعيش في الضوء لأنها تعشق الظلام والذين حاولوا اغتيالي هم من أولئك الذين يغيظهم أي رجل شريف يعمل لصالح بلده سواء أكان وزيراً أو مديراً أو مواطناً عادياً، وقد بدأت أول محاولات اغتيالي قبل عام في الشارع العام ثم بعدها بنحو ثلاثة أشهر عندما هاجموا المخربين منزلي ثم في ٢٠ / ٤ / ٢٠١٠م حيث شن الانفصاليون هجوماً مكثفاً على المكتب من ثلاث جهات وعندما تم الرد عليهم بقوة هربوا الى منطقة السريع مما أثار الرعب والخوف بين المواطنين، أما المحاولة الثانية فقد كانت في ٢٧ / ٤ / ٢٠١٠م أثناء ذهابي الى مقر المديرية الثامنة صباحاً، وقد كان المهاجمون متمركزين من أربع جهات وأمطروا بالرصاص من كل جهة حتى أصبحت السيارة كالمنخل من كثر الرصاص الذي وجه إليها، ورغم ذلك نجوت بقدرة الله من هذا الكمين الغادر واستطعنا ردعهم وإرغامهم على الفرار رغم أن عدد مرافقيّ أقل بكثير من الذين هاجمونا.

أداء ضعيف

□ هل هناك أضرار بشرية؟

– رغم كثافة اطلاق النار علينا لم يصب أحد بإصابات قاتلة الا أحد المرافقين وهو ابن أخي الذي أصيب بطلقة في ساقه، إضافة إلى السيارة.

□ ماذا كان رد فعل الجهات الأمنية في المحافظة؟

– بكل أسف تم إبلاغ الاخ المحافظ من قبلي فور الحادث وبدوره أبلغ الأمن ولكن للأسف الشديد لم يتمكنوا حتى اللحظة من عمل شيء رغم أننا أعطيناهم أسماء المهاجمين بالحرف وأماكن تواجدهم، وكل الذي عملته إدارة الامن هو إرسال سبعة جنود لمساندتنا أثناء الهجوم وبعد ذلك ظل الامر على ما هو عليه، وهذا لاشك سوف يخلق حالة من التقاعس والخوف لدى المواطن العادي، وقد قام الاخ المحافظ مشكوراً صباح الخميس ٢٩ أبريل باستدعاء المشائخ والاعيان في المحافظة والوكلاء ووكيل وزارة النقل وعدد من الشخصيات في المحافظة ووقفوا عند الحادث ودانوه جميعاً ووجهوا الجهات الامنية لضبط تلك الجماعة المارقة وتسليمها للعدالة.

الوطن أغلى

□ كلمة أخيرة تريد قولها؟

– ان كان لي من كلمة فهي نصيحة لدعاة الانفصال ومروجي ثقافة الكراهية بأن يثوبوا الى رشدهم، لأن الوطن أغلى من الجميع وايضاً أدعو المناضلين والشرفاء في الوطن إلى التصدي لكل من يحاول النيل من الوطن وثوابته، وإذا كان هناك تقصير من الدولة بحق أولئك الشرفاء فأرجو أن لا يكون مدخلاً للسكوت على أصحاب المشاريع الصغيرة.. فالوطن بحاجة لكل الشرفاء الذين أعتبرهم كالنخيل السامقة التي تموت واقفة لا تنحني.□

24 ألفاً ضحاياها وخسائر مادية بأكثر من 23 ملياراً

رصد 66 نقطة سوداء في الطرق وراء الحوادث المرورية

▫تقوم الإدارة العامة للمرور بوضع الدراسات النهائية لربط جميع فروعها في عموم الجمهورية ضمن أكبر شبكة معلومات تقنية حديثة.

وأوضح مصدر في الإدارة العامة للمرور لـ الميثاق، أن الإدارة انتهت من عملية المسح الميداني لـ(٢٠) فرعاً في مدن محافظات الجمهورية، وكذا الانتهاء من الدراسة الخاصة بالاحتياجات اللازمة لتنفيذ شبكة نظم وتقنية المعلومات.

ماجد عبدالحميد:

قانون المرور الجديد يتوعد مهملي حزام الأمان ومستخدمي «الجوال»

وأضاف: إن الشبكة المعلوماتية تهدف الى تسهيل عملية التواصل المعلوماتي الحديث ومتابعة الإجراءات بين كافة فروع الإدارة.

وأشار المصدر إلى جملة من الخطط والمشاريع التي تعتزم الإدارة تنفيذها منها: إمكانية الاستعلام عن مخالفات المركبات عبر أجهزة الهاتف النقال وشبكة الانترنت وتسديد المخالفات عبر البنوك وفروعها وتجديد الوثائق عبر كافة فروع المرور على مستوى الجمهورية وإنشاء نظام المخالفات في جميع فروع إدارة المرور.

وبخصوص قانون المرور الجديد أوضح المصدر أن الإدارة العامة تقدمت بمشروع قانون جديد للمرور، سيتم تقديمه قريباً الى مجلس الوزراء لمناقشته ليحال بعدها الى مجلس النواب لإقراره.

وتابع: إن أهم ما يحويه القانون هو إلزام سائقي المركبات بربط حزام الأمان، وعدم استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، حيث ترتب على تلك المخالفات عقوبات صارمة.

طرق سوداء

ولفت المصدر الى رصد إدارة المرور لـ(٦٦) نقطة سوداء في معظم مناطق اليمن اعتبرت كأماكن وطرقات تتكرر فيها الحوادث المرورية منها: الأمانة – جوار جامع الريان، شارع خولان، طريق صنعاء تعز، صنعاء الحديدة، وعدن: خور مكسر الطريق السريع، المعلا، ردفان، المملاح، وتعز: خط الحوبان طريق المطار، نقيل الابل طريق عدن، مفرق البرح، النجيبة، وحضرموت: عقبة عبدالله غريب، جولة الريان، من بويش إلى بروم، وإب: نقيل سمارة، روف الجمل، السياني البغدة، السحول، ومأرب: الكسارة طريق صنعاء، حلحلان، مفرق حريب مأرب، فوق السد، وغيرها.. وقال أنه تم عقب رصدها تم الرفع بها الى وزارة الأشغال العامة والطرق التي عملت على إصلاح ومعالجة جزء منها، فيما مازال البعض الآخر تحت الدراسة.

وعن الزي الجديد أكد المصدر أن الإدارة بالتعاون مع وزارة الداخلية بصدد إعادة النظر في مسألة الزي الرسمي الحالي لرجل المرور مرجعاً ذلك الى أن لون الزي الحالي لم يعد محصوراً على رجال المرور فقط، بل أصبح معتمداً في الكثير من مكاتب وخدمات الأمن الخاصة والشرطة الراجلة والعاملين في المنافذ الجوية والبحرية والبرية والمطارات والجوازات. وقال: نحن نريد أن يظهر رجل المرور بمظهر لائق ومتميز لكي يعكس النظام وهيبة الدولة في الشارع.

أرقام كارثية

وقال المصدر إن عدد الحوادث المرورية التي شهدتها اليمن خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٩م) بلغت (١٢٥) ألفاً، و(٧٧٣) حادثاً مرورياً راح ضحيتها (٢٤) ألفاً، حالات وفاة، في (٩) أعوام وإصابة (١٥٧) ألفاً و (٩٥٢)، فيما وصلت عدد الخسائر المادية الناتجة عن تلك الحوادث الى (٢٣) مليارا و(٣٥٩) مليوناً و (٨٨٤) ألفاً (٨٨٩) ريالاً.

وأضاف: إذا لم يتم وضع حلول جذرية للحد من الحوادث القاتلة التي تعود أسبابها الأساسية – حسب الدراسات الحديثة – الى سائقي المركبات الذين يتحملون نسبة ٨٥٪ من الحوادث المرورية أن الأرقام مرشحة للارتفاع.

أهمية التوعية:

وأكد المصدر على أن لوسائل الاعلام وخطباء المساجد والمنظمات المدنية دوراً فاعلاً في التأثير على السلوك العام لكافة مستخدمي الطريق.

ودعاهم في الوقت نفسه إلى ضرورة تكاتف الجهود مع الجهات المختصة بهدف نشر التوعية بين الناس واستخدام كافة الوسائل الاعلامية والرشادية والتثقيفية للتخفيف من الكوارث المرورية وحماية المجتمع من آثارها.□

مسلسل «طفي لصي» يودي بحياة امرأة بسعوان

■ كثرة الإطفاءات في أمانة العاصمة لم تقتصر آثارها على إتلاف الأجهزة والمعدات الكهربائية بل امتدت الى إزهاق الأرواح البشرية، وهذه كارثية خصوصاً وقد استغل التجار هذه الظاهرة لاستيراد مولدات كهربائية صغيرة لمواجهة الانقطاعات المتكررة للتيار فاضطر بعض أصحاب المنازل والمحال التجارية لشرائها، ظانين أنها سوف تنقذهم من شبح الظلام، متجاهلين خطورتها وكوارثها التي لا تحمد عقباها.

فكان من ضحايا تلك المولدات الكهربائية زوجة الأخ علي أحمد الحملي في منزله الكائن بسعوان.

ففي إحدى ليالي الاسبوع الماضي المشؤوم انقطع التيار الكهربائي في الحي، فبادرالزوج الى تشغيل المولد كعادته، لكنه وجد أن البنزين قد نفد، فصعد في الظلام الدامس – أثناء بحث زوجته عن شمعة تنير له الطريق– الى سطح منزله لجلب البنزين الذي وضعه في السطح حيطة وحذراً من الاطفال.

وأثناء نزوله من الدرج انزلقت رجله نتيجة الظلام، فسقط منه إناء البنزين وانصب على زوجته التي كانت تنتظره أسفل الدرج وبيدها الشمعة وسرعان ما اشتعل الحريق بجسدها، وانتشرت النيران وأحدثت كارثة مروعة لم تخطر على بال، وعندما هرع الزوج لإنقاذ زوجته لكنه وقع فريسة النيران المشتعلة في جسد الزوجة وأثاث المنزل حينها لجأ الأطفال للصراخ والاستغاثة لانقاذ والديهما، سارع الجيران لمساعدتهم وتم نقل الرجل وزوجته إلى المستشفى بعد فوات الأوان حيث انتقلت الزوجة إلى رحمة الله بينما الزوج لايزال في العناية المركزة.

ويبقى السؤال الملح هو من الذي يتحمل المسؤولية عما لحق بهذه الأسرة البريئة من كارثة بعد أن فقدت ركناً من أركانها وآخر مازال في العناية..!!؟□

الرويشان يهدي مكتبة منتدى مجاز مائتي عنوان

■ أهدى الاخ خالد الرويشان– عضو مجلس الشورى– مكتبة منتدى مجاز الأدبي الثقافي في إب مجموعة من الكتب القيمة ما يقارب من مائتي عنوان من الكتب الفكرية والسياسية والأدبية والفنية والنقدية وغير ذلك بالاضافة الى مكتبة خشبية.

جاء ذلك خلال لقائه عدداً من أعضاء المنتدى الاسبوع الماضي، وحث الأديب خالد الرويشان قيادة منتدى مجاز على بذل المزيد من الجهود ليتواصل العطاء المتميز للمنتدى في مجال الأدب والثقافة. مؤكداً أن محافظة إب مليئة بالمبدعين وهي بحاجة الى إبراز الإبداعات المختلفة لشبابها.

الجدير بالذكر أن هذه الهدية لاقت تقديراً عالياً من أعضاء وقيادات المنتدى الذين عبّروا عن شكرهم واعتزازهم بهذا التكريم النبيل، كما أكد الاستاذ عبدالواحد الربيعي– عضو مجلس الشورى، رئيس مجلس الشرف الأعلى في المنتدى – أن ذلك يعد امتداداً لمواقف الاستاذ خالد الرويشان الذي عهدناه داعماً ومؤازراً للمبدعين والمنتديات الأدبية والثقافية.□

تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية في إب

كتب/ عماد زيد

■ برعاية القاضي أحمد عبدالله الحجري– عضو اللجنة العامة محافظ إب– أقامت اللجنة الفرعية لجوائز رئيس الجمهورية للشباب الحفل التكريمي للفائزين بجوائز رئيس الجمهورية ٢٠٠٩م، وألقى كلمة الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية عمار حمود القاضي الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال القصة.

عقب ذلك تم استعراض تقرير أمانة اللجنة الفرعية من قبل مدير مكتب الشباب والرياضة علي الحبيشي.. لتأتي قصيدة الحفل التي ألقاها الشاعر ابراهيم الفلاحي الفائز في مجال الشعر.. وألقى الأمين العام للمحافظة أمين الورافي كلمة محافظ المحافظة رئيس اللجنة الفرعية راعي الحفل، أعقبها تكريم الفائزين بشهائد تقديرية. حضر الحفل كل من نائب رئيس الجامعة الدكتور الجوفي وعدد من المسؤولين والدكاترة في جامعة إب.□